

دكتور روبرت أ. بيترسون، اللاهوت اليوحناوي، الجلسة 8، علامات يسوع، الجزء 2، أقوال يسوع عن الزمن الجزء 1

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن اللاهوت اليوحناوي. هذه هي الجلسة الثامنة، علامات يسوع، الجزء الثاني، أقوال يسوع في الزمن، الجزء الأول.

نواصل دراستنا للاهوت الوارد في إنجيل يوحنا أو اللاهوت اليوحناوي.

نحن ندرس آيات يسوع ومعجزاته الكاشفة في الإنجيل الرابع، ونصل إلى الآية الثانية، شفاء الابن الرسمي في الإصحاح الرابع. يحدث هذا بعد حادثة يسوع والمرأة السامرية والشعب السامري. وهكذا جاء مرة أخرى إلى قانا الجليل، حيث صنع الماء خمرًا.

وكان في كفرناحوم رجل له ابن مريض. فلما سمع هذا أن يسوع جاء من اليهودية إلى الجليل ذهب إليه وطلب منه أن ينزل ويشفي ابنه لأنه كان على وشك الموت. فقال له يسوع: إن لم تروا آيات وعجائب فلن تؤمنوا إلا إذا رأيتم.

فقال له الرجل: يا سيدي انزل قبل أن يموت ابني. فقال له يسوع: اذهب فإن ابنك حي. فأمن الرجل بالكلمة التي قالها له يسوع ومضى في طريقه.

وفيما هو نازل استقبله عبده وأخبروه أن ابنه قد تعافى، فسألهم عن الساعة التي بدأ فيها شفاءه، فقالوا له: أمس في الساعة السابعة، تركته الحمى.

فعرّف الأب أن هذه هي الساعة التي قال له فيها يسوع: إن ابنك حي. فأمن هو وكل بيته. وهذه هي الآية الثانية التي صنعها يسوع حين جاء من اليهودية إلى الجليل.

لقد قلت إن خمسة من السبعة التي أتحدث عنها تتحدث عن يسوع باعتباره واهب الحياة. وأغلب العلامات تفعل الشيء نفسه. وهذه واحدة منها.

يسوع يعطي الحياة للابن الذي يقترب من الموت، الحياة الجسدية. فهو كان وما زال واهب الحياة. وهو يعطي أيضًا الحياة الأبدية للعائلة التي تؤمن.

إن إيمان المسؤول يتناقض مع الضيق العام والضيق الروحي الذي أصاب الجليليين. فقد قال يسوع عن هؤلاء: إن لم تروا آيات وعجائب فلن تؤمنوا. "فأمن هذا الرجل بكلمة يسوع وتوجه إلى بيته"

لم يقل "أوه، لا، لا، من فضلك، عليك أن تأتي". "لقد آمن بالشفاء عن بعد. لقد وثق بيسوع، وكانت ثقته في محلها.

إن شفاء الابن الرسمي أمر رائع حقًا. في الواقع، يتحدث يوحنا عن الإيمان 98 مرة. لكن الأمر أكثر تعقيدًا من ذلك، كما قد تتخيل.

إنجيل يوحنا هو نهر يستطيع الطفل أن يخوضه، ويستطيع الفيل أن يسبح فيه. وإذا درسنا كل هذه الوقائع المتعلقة بالإيمان، فسوف نجد عقيدة الإيمان غير الكافي. نجدها أولاً في الإصحاح الثاني، الآية 23

ولما كان في أورشليم في عيد الفصح آمن كثيرون باسمه، فلما رأوا الآيات التي صنعها رأوا ذلك حسناً

وهذا يتفق مع بيان الغرض في الآيات 20 و30 و31. هذه العلامات مكتوبة لكي تؤمنوا. وهذه هي الطريقة التي نميز بها الإيمان غير الكافي في إنجيل يوحنا

بالطبع، من السياق القريب جداً. لقد آمنوا باسمه عندما رأوا الآيات التي كان يصنعها. يوحنا 2: 24

ولكن يسوع لم يأتهم على نفسه لأنه كان يعرف كل الناس، ولم يكن أحد يحتاج إلى أن يشهد للرجل، لأنه كان يعرف ما في الإنسان

لن أفعل هذا الآن، لكن الكلمات التالية تقول، كان هناك رجل. في حديثنا عن نيقوديموس. لن نتطرق إلى هذا الأمر الآن، لكن هناك جسر هناك

هذا هو الإيمان الناقص. من الواضح أن الأمر يتعلق فقط بالإيمان بيسوع كصانع للمعجزات. بالتأكيد، إذا كان شخص ما يؤمن حقاً بيسوع، فسوف يلتزم يسوع بنفسه من أجله

ويثق فيهم، وهذا إيمان غير كاف. ومن المدهش أن يجد يسوع في السامرة إيماناً كبيراً

وهذا أمر غير متوقع على الإطلاق. فلم يكرر يوحنا مثل السامري الصالح، بل أظهر امرأة سامرية

يصورها على أنها مبشرة، إن صح التعبير. تقود المدينة إلى الرب. والسامريون مؤمنون عظماء

انظر إلى هذا. يوحنا 4: 41. والعديد غيرها

إذن، لديك إيمان غير كاف في الآيتين 23 و24. في الواقع، لديك نيقوديموس الذي لم يؤمن، ولم يفهم حتى. وفي الإصحاح 3، لديك المرأة السامرية التي تؤمن

وليس هذا فقط، بل إن يسوع بقي معهم بضعة أيام، الآية 41

وآمن كثيرون آخرون بسبب كلام يسوع. فقالوا للمرأة: ليس بسبب كلامك نؤمن، بل لأننا سمعنا بأنفسنا" ونعلم أن هذا هو بالحقيقة مخلص العالم. "ثم قرأنا هذه الكلمات

وبعد ذلك، بعد يومين، ذهب إلى الجليل. تعليق بين قوسين، تعليق توضيحي. لأن يسوع نفسه شهد أنه لا كرامة لنبي في وطنه

هذه ليست كلمة مشجعة، وهذا يشير إلى أن الكلمات التالية لا تعبر عن إيمان حقيقي وكامل. إيمان كافٍ

ولما جاء إلى الجليل رحبوا به. وكان ذلك في حد ذاته أمراً حسناً. ولا أظنه أمراً سيئاً، باستثناء الكلمات التي سبقته

وهذه الكلمات قد تثير تساؤلاً أيضاً. فبعد أن رأوا كل ما فعله في اورشليم في العيد، ذهبوا هم أيضاً إلى هناك. وهذا يذكرنا بما جاء في الآيتين 23، 24، حيث نجد أول ذكر للإيمان غير الكافي

"ثم جاء يسوع إلى قانا الجليل، حيث حوّل الماء إلى خمر. وهنا قال: "إن لم تروا آيات وعجائب فلن تؤمنوا وعلى الرغم من ذلك، أظهر المسؤول إيماناً عظيماً، معتقداً أن يسوع قادر على الشفاء عن بعد بمجرد النطق بكلمته.

لذا، لا نستغرب أن نجد دعوة للإيمان بالمسيح في كل أنحاء الإنجيل الرابع. إنها دعوة واضحة للغاية. وكأن يسوع يتحدث إليّ مباشرة؛ إنه كذلك

ولكن لدينا أيضاً هذه العقيدة، وسنراها في أماكن أخرى. إنها في الإصحاح الثامن، الذي حير المفسرين. يعارض المفسرون الأشياء الواضحة التي يقولها يوحنا لأنه من غير المحتمل في أذهانهم أن هؤلاء اليهود، الذين يقول عنهم يوحنا أنهم يؤمنون به، يزعمون أنهم عبيد للخطيئة

.لابد أن تكون مجموعة مختلفة. لا أعتقد ذلك. لا أعتقد ذلك

ثم في الإصحاح الثاني عشر سنرى ذلك في أماكن مختلفة في إنجيل يوحنا. يشفي يسوع رجلاً أعرج في الإصحاح الخامس. كانت هناك بركة بالقرب من باب الغنم. كان هناك الكثير من المرضى مستلقين وعرج ومشلولين

كان هناك رجل مريض لا نعلم هل ولد هكذا ولكن منذ 38 سنة فقال له يسوع أترى أن تشفى قال نعم يا سيدي نعم يا سيدي ليس لي أحد يلقيني في البركة عندما يتحرك الماء

كانت هناك أسطورة، أو على الأقل أعتقد أنها أسطورة، مفادها أن ملاكاً سيزور المسيح، وإذا قفزت فيه على الفور، فقد تشفى. ولكن بينما أحاول الوصول إلى هناك وأن أكون أول من يفعل ذلك، يسبقني شخص آخر إلى ذلك. هناك نسخة نصية مختلفة لا تنتمي إلى هذه الأسطورة، تتحدث عن الملاك

.فقال له يسوع ففعل. ففي الحال شُفي الرجل وحمل سريرته ومشى. فقال الفريسيون والقادة: سبّحوا الرب

، هذه هي مملكة الله القادمة. كما قال إشعياء، لا، لم يحدث هذا. قالوا إنه فعل ذلك يوم السبت. كما تعلمون. يقول القانون: لا تشفى رجلاً أعرج يوم السبت

يا إلهي. لهذا السبب لم يقتبس يوحنا هذه الآية، لكنه أظهرها مراراً وتكراراً. وهي أنهم يصفون البعوضة ويبتلعون الجمل

.إنهم يركزون على الأشياء التافهة. لقد حمل الرجل حصيرته. من أجل بيت، لقد تم شفاؤه بأعجوبة

.ألا تحمل حصيرك؟ يا إلهي. وهم يبتلعون الجمل. إنهم يتعثرون في ما ينبغي أن يكون سبباً عظيماً للشكر

لقد أظهر الله مجده، لقد رحم الله ابن إبراهيم، إنه لأمر عجيب كيف استطاع يسوع أن يتحمل مثل هذه الأمور.

لا يمكنك حمل سريرك يوم السبت. قال الرجل إنه يبدو مثل الرجل الصغير. لم أكن أعرف حقاً أنه صغير. لكنني أراه رجلاً صغيراً شرساً في الفصل التاسع

ربما يكون هذا خيالاً مقدساً. على الأقل، آمل أن يكون مقدساً. هنا، يقول هذا الرجل، يبدو لي مثل الرجل الأعمى.

الرجل الذي شفاني، قال لي ذلك الرجل: احمل سريرك وامش. وإذا قال لي: امش عشرة أميال مع وضع عمود خلف أذنك اليسرى، فأنا على استعداد لذلك. مهما قال، سأفعله.

يا إلهي. مرة أخرى، يتمتع الأعرج، في هذه الحالة، الذين شُفيوا، بغرائز روحية أفضل من آباء وإخوة إسرائيل من هو الرجل الذي طلب منك كسر السبت؟ إنه لا يعرف من هو يسوع، أو أن يسوع لم يبق في الجوار، أو لم يتسكع ليحصل على الفضل.

يجده يسوع في الهيكل ويقول له: لا تخطئ أيضاً لئلا يصيبك ما هو أسوأ. هل يستلزم هذا الاستنتاج أن مرضه كان نتيجة مباشرة؟ لا. ولكن هل كان من الممكن أن يصبح مدمناً للكحول ويدمر كبده؟ بالتأكيد.

وربما يظن البعض أنه يتحدث عن الخطر الروحي أيضاً. فقد ذهب الرجل وأخبر اليهود أن يسوع هو الذي شفاه. ولا أعتقد أنه يستحق درجات عالية من الشكر على ما فعله.

على أية حال، كانوا يضطهدون يسوع بسبب ذلك لأنه كان يفعل هذه الأشياء في السبت. آه.

ولكن يسوع قال لهم إنه ليس من النوع الذي يتراجع عن القتال عندما يكون ذلك مهماً. فلو كان ينظر إلى الجانب الآخر طوال الوقت، لكانوا قد ماتوا في خطاياهم. على الأقل، لقد أيقظ البعض من غيبوبة روحية من خلال مواجهتهم وتحديهم.

لهذا السبب كان يشفي يوم السبت. أعمال 6، كثيرون، حتى الكهنة واللاويون، آمنوا به. لو كان يسوع قد لعب بشكل جيد، ولو كان قد لعب كرة البيسبول، لا أعرف ما إذا كان ذلك سيحدث.

لقد استخدم الله ابنه لمواجهة السلطات من أجل الشعب، أولاً لكي يفصلهم عن هؤلاء القادة حتى يؤمنوا. تقول الأناجيل الإنجيلية أن يسوع كان متأثراً. لقد كان حزيناً لأن الناس كانوا مثل الخراف بلا راعي.

لقد كان والدي يعمل حتى الآن، وأنا أعمل. ومرة أخرى، أرى يسوع يشفي الرجل الأعرج ليكون جزءاً من حياته. لقد أعطى الحياة.

لقد أعطى القوة والشفاء لرجل كانت ساقاه معطلتين لمدة 38 عاماً، وقام على الفور وبدأ في المشي. آه، إنهم يسعون أكثر فأكثر لقتله، يوحنا 5: 18، لأنه لم يكن ينتهك السبت بهذه الطريقة الصارخة الرهيبة فحسب. آه، أنا أمزح، بل كان حتى يسمي الله أبوه، أليس كذلك؟ بالطبع، سيفعلون ذلك، ولكن ليس بهذه الطريقة.

لقد كان يدعو الله أبوه، فيجعل نفسه مساوياً لله. لن أتحدث عن هذا، ولكنني سأحدث عن هذا الأمر بالطبع، سيقولون إن الله هو أبوهم.

أوه، لقد كشف يسوع عن أبوة الله في علاقته مع الآب ثم دعا المؤمنين إلى تلك العلاقة تحت إشرافه مع الآب. ولكن هذه كانت حقيقة من العهد القديم. ولكن يسوع ادعى أن شفاؤه كان من عمل أبيه.

ولقد أدركوا أن هذه كانت طريقة يسوع في الحديث عن الله. إن والدي يعمل حتى الآن، وأنا أعمل. والتلمود هو كتاب لاحق، ولكننا نعتقد أن العديد من الأفكار تعود إلى زمن يسوع.

إن الكتابة جاءت في وقت لاحق، ولا شك في ذلك. وهي مزيج من الحكمة والسخافة، ومزيج عظيم حاخامات يعلقون على حاخامات، ولكنهم يحملون قدرًا من الحكمة الحقيقية

على أية حال، أيها اليهود، هل من اللائق أن نقول ترنيمة "شمعا" عندما نكون على شجرة؟ يقول الحاخام إلبازر نعم لأن الله خلق السماوات والأرض. يقول الحاخام يعقوب لا، لأنه يجب أن تقف على قدميك على الأرض وترفع يدك. على أية حال، كانت هذه مشكلة حقيقية

وبينما كان اليهود يفكرون في الأمر بعمق، كان الله يستريح في اليوم السابع. فهل يعمل الله يوم السبت؟ كانت هذه مشكلة خطيرة تناولها التلمود. وبينما كان اليهود يفكرون في الأمر طويلاً وبجد، قالوا إن الله يفعل ثلاثة أشياء على الأقل في يوم السبت

لقد جلب الأطفال إلى العالم. تحدث الولادة سبعة أيام في الأسبوع. لم يكونوا مستعدين للقول إن الولادة يوم السبت لها سبب مختلف

كان اليهود المسنون يموتون سبعة أيام في الأسبوع. ومرة أخرى، أخذهم الرب. والله الخالق هو أيضًا إله العناية الإلهية

ويدير الله العالم سبعة أيام في الأسبوع. ونعتقد أن الأمر يشبه هذه الخلفية التي تكمن وراء الآية 16. إن والذي يعمل حتى الآن

هناك أعمال معينة يقوم بها الله سبعة أيام في الأسبوع. وأنا أعمل. أنا أعمل أعمال الله

وأنا أحل محل الله. فهو لم يذكر ذلك في إنجيل يوحنا، ولكن لا يسعنا إلا أن نفكر في المثل الإزائي الذي يقول: "ابن الإنسان هو رب السبت." إنه أمر فظيع أن تقوله ما لم تكن الله، أي كائنًا إلهيًا

لقد فهموا ذلك، وكانوا غير راضين عنه على الإطلاق. وكانوا على استعداد لرجمه حتى الموت

إنهم يريدون قتله، ويطلبون قتله أكثر فأكثر، ليس لأنه كان يخرق السبت فحسب، بل لأنه كان يدعو الله أبوه بطريقة تجعله مساويًا لله

حسنًا، هذا واضح. لن أكرر قصة إطعام الخمسة آلاف. عندما تعاملت معهم، قلت لهم إنني خبز الحياة؛ وناقشت ذلك

سأقول ببساطة أن معنى هذه العلامة هو مرة أخرى إظهار أن يسوع هو واهب الحياة. لقد دعم الرجل الآباء في البرية. كما أن تكثير يسوع للأرغفة، وخاصة الأرغفة، والسماك، أنعش الناس وأعانهم

والأهم من ذلك أن شرب دمه وأكل جسده هو ما يجلب الحياة الأبدية. فهو واهب الحياة. يسوع ينقذ التلاميذ في البحر، 6، 16 إلى 21

ولما جاء المساء، يوحنا 6: 16. أرى هذا كمكان آخر. أرى هذا كتداخل مع حقيقة أنني باب الخراف

يسوع هو الطريق إلى شعب الله على الأرض. وأنا الطريق، الطريق إلى بيت الآب السماوي. لا أحد يأتي إلى الآب إلا من خلالي

أقول إن هذين الأمرين يدلان على أنه مخلص. وهذه العلامة تدل أيضًا على نفس الشيء. ولما جاء المساء (يوحنا 6: 16) نزل تلاميذه إلى البحر وركبوا السفينة وعبروا البحر إلى كفرناحوم.

وكان الظلام قد حل، ولم يكن يسوع قد أتى إليهم بعد، وكان البحر هائجاً بسبب هبوب ريح شديدة.

تذكروا أن هؤلاء بحارة، أربعة منهم على الأقل. وبعد أن قطعوا مسافة ثلاثة أو أربعة أميال، رأوا يسوع ماشياً على الماء، يقترب من القارب. ومثلنا تمامًا، خافوا.

هل أنت تمزح معي؟ الأمر أسوأ من ذلك. إنهم بحارة. ثم كانوا سعداء بأخذه إلى القارب.

وفي الحال، وصلت السفينة إلى الأرض التي كانوا ذاهبين إليها. هناك جدال حول ذلك، ولكن يبدو لي أن هذا علامة. ويظهر أن يسوع هو المخلص.

لقد أنقذهم من العاصفة. هذا واضح. وهل كانت هناك عملية من نوع القارب البخاري؟ يبدو الأمر وكأنه شيء من هذا القبيل.

يقول البعض، وبعد أن ارتفع الضباب، رأوا أنهم كانوا قرييين من الشاطئ. ربما. أريد أن أكون أكثر شبهاً بدووج. مو في لاهوته عن بولس ورسائله.

في الواقع، ربما يقول ذلك كثيرًا بالنسبة لي. لكن دعونا نتحدث عن العدالة. أوه، أنا أحب هذا الرجل.

أوه، هناك ثلاث وجهات نظر هنا. وأنا أختلف مع هذه النظرة حقًا. ولكن من الصعب حقًا الاختيار بين هاتين النظرتين.

ولكنني أميل إلى الرأي الثالث قليلاً، لأنه من الناحية العلمية أمر عظيم. ففي أيام دراستي في المدرسة اللاهوتية، كان لدينا عالم عظيم، وكان يقدم لنا دائماً خمس وجهات نظر، وهذه الثلاثة ممكنة. وكان لدينا خطباء في هيئة التدريس.

لقد كانوا في بعض الأحيان متشددين للغاية لأن الوعاظ لا يستطيعون أن يقولوا "أوه، هناك ثلاث وجهات نظر. عليك أن تبشر بشيء ما". على أية حال، أنقذهم يسوع من العاصفة وربما جعل القارب يصل على الفور إلى الجانب الآخر.

هناك اختلاف في الرأي. وسأقول مثل دوج مو إنني أحترم أولئك الذين يتفقون معي وأولئك الذين لا يتفقون معي. إنقاذ التلاميذ في البحر.

أرى عملية إنقاذ، أرى علامة، يشفي الرجل الذي ولد أعمى.

لقد فعلنا ذلك بالفعل. لن أكرره. سأقول ببساطة أن هذا يتوافق مع ما أقوله.

أنا نور العالم، وهذا يُظهر أن يسوع هو الذي كشف الحقيقة. لقد أقام لعازر من بين الأموات. لن أكرر هذه القصة.

وهذا يُظهر أن يسوع هو واهب الحياة. أنا القيامة والحياة، وقد أثبت ذلك بإقامة صديقه من بين الأموات. لن أكرر ذلك.

إن الصيد المعجزي للأسماك في الإصحاح 21 أمر رائع. أراهن أنك لم تسمع بهذا من قبل. إنه مقطع رائع.

يوحنا وبعد ذلك ظهر يسوع مرة أخرى للتلاميذ عند بحر الجليل، وأظهر نفسه بهذه الطريقة 21

، وكان هناك الكثير من التلاميذ. قال بطرس: "سأذهب للصيد". "فخرجوا وركبوا القارب طوال الليل وصيدوا ووجدوا زيبو.

لم يكن هناك سمك. وعندما بدأ النهار، وقف يسوع على الشاطئ. ومع ذلك، لم يعرف التلاميذ أنه يسوع.

قال لهم يا أطفال. هذا الأمر يحيرني. هل يناديهم شخص آخر بالأطفال؟ هل هذه طريقة معتادة لشخص أكبر سنًا للتحدث إليهم؟ لا أدري.

اعتقدت أن ذلك قد يكون جيدًا. هل لديك أي سمكة؟ لا. ألقى الشبكة على الجانب الأيمن من القارب. وستجد بعضًا منها. لا أعرف.

أعتقد أن هناك أنواعًا مختلفة من الصيادين في العالم، ولكنني أستطيع أن أتخيل بحارًا عجوزًا قاسي القلب يقول: "إلى الجحيم بك". "لن أفعل ذلك. لقد اصطدت طوال الليل ولم أحصل على شيء.

لكنهم أطاعوا على الفور. هذا أمر مذهل. لوقا 5. ألم يتردد بطرس هناك؟ ألم يترددوا هم؟ أعتقد أنهم يترددون.

النتيجة واحدة، ولهذا السبب يعرف جون من هو. نعم، بيتر.

لوقا 5. اذهبوا إلى العمق وألقوا شباككم للصيد. لم يكن بطرس شريًا، لكنه قال: يا معلم، لقد تعبنا الليل كله. ولم نصطد شيئًا. لكن هذه هي كلمتك.

سأنزل الشباك. بوم!! إنهم يحطمون الشباك. التوقيت، على الأقل، معجزة.

لذا، ألقوا ورقة. الشبكة. الورقة.

الشبكة موجودة على الجانب الأيمن من القارب. أنا أخلط بين هذه الكلمات. والآن لم يتمكنوا من سحبها. بسبب كمية الأسماك.

فقال التلميذ الذي كان يسوع يحبه لبطرس: «هو الرب». «فتذكروا ما حدث في لوقا 5. أراد بطرس مقابلة خاصة. وكان يرتدي ملابسه الداخلية.

يذهب لرؤية يسوع، ويأخذه يسوع عبر ثلاث خطوات من التوبة الصعبة.

أعتقد أن هذا يعني تصحيح الإنكارات الثلاثة. يسوع وبطرس وحدهما. أما التلاميذ الآخرون، يوحنا 21: 8. فقد جاءوا في السفينة وهم يجرون الشبكة الممتلئة بالسمك.

لأنهم لم يكونوا بعيدين عن الأرض إلا على مسافة مائة ياردة. وكان يسوع يطهو هناك وجبة صغيرة. وكانت نار الفحم مشتعلة.

أحضر بعض الأسماك. صعد سمعان بطرس على متن السفينة وسحب الشبكة إلى الشاطئ. إنه رجل قوي

مليئة بالأسماك الكبيرة، 153 منها. فسر القديس أوغسطينوس وغيره من الآباء ذلك رمزياً

جون يحسب، ولكنني لا أعتقد أن هذا جزء من العالم أو أي نوع من التعامل الذي يقومون به بهذا الشأن وعلى الرغم من وجود الكثير من العلامات، إلا أن الشبكة لم تتمزق. يبدو الأمر وكأنه أمر غير معتاد، لكنني لا أحاول مضاعفة العلامات دون داع

تعالوا وتناولوا الفطور. مرة أخرى، هذا ليس تفسيري الخاص، ولكن في لوقا 5، يستخدمه يسوع كفرصة، لتعليم، سأجعلكم صيادي بشر. وكما جرت العادة بالنسبة ليوحنا، يشير إلى تعليم إزائي، أو في هذه الحالة حتى حدث إزائي

هل أقول أن هذا هو نفس الصيد؟ لا، لا. إنه يشبه صيدين كبيرين مختلفين من الأسماك، أليس كذلك؟ لكن عليهم أن يتذكروا هذا، وعليهم أن يتذكروا الكلمات، سأجعلكم صيادي بشر. وبالتالي، فإن هذه العلامة تُظهر أيضاً أن يسوع هو المخلص لأنه من خلالهم سيخلص البشر

ومن ثم، هناك سبع علامات بالإضافة إلى قيامة المسيح بالإضافة إلى العلامة الثامنة، وهي الصيد المعجزي للسّمك. واسمحوا لي أن أذكرها. فالماء إلى الخمر هو المخلص

يستبدل يسوع طقوس التطهير اليهودية بخمر ملكوت الله الجديد. يشفي سمكة الشمس، مانحة الحياة. يشفي الرجل الأعرج، نفس الشيء

، يطعم الخمسة آلاف، نفس الشيء. ينقذ التلاميذ في البحر، المخلص. يشفي الرجل الأعرج منذ ولادته. الكاشف

أقام لعازر واهب الحياة، أقام نفسه واهباً للحياة، صيد عجيب للسّمك، مخلص

دعني أستخدم يوحنا 14: 6، ليس فقط للإشارة إلى السبعة الذين أنا هو ، بل وأيضاً يوحنا 14: 6، أنا هو الطريق. لا أحد يأتي إلى الآب إلا أنا. يسوع هو المخلص

يبدو أن تحويل الماء إلى خمر يُظهر ذلك. ويبدو أن إنقاذ التلاميذ في البحر يُظهر ذلك. لقد صُمِّمَت عملية صيد السمك المعجزية لجعلهم، وإظهارهم، وتشجيعهم على أن يكونوا صيادي بشر

ثلاث مرات المخلص. أنا الحقيقة. يبدو لي أن إحدى العلامات فقط هي التي تعلم أن يسوع هو الكاشف

إن كل ما تبقى من الأناجيل يُظهر أنه مُعطي الحياة. وهذا هو التركيز الرئيسي في الإنجيل الرابع فيما يتعلق بعلم المسيح. أوه، إنه كاشف الله

لم يسبق لأحد أن كشف عن الله كما كشف هو. يا إلهي. لكن الجزء الأكبر من هذا الكشف هو أنه هو الذي يمنح الحياة الأبدية

أوه نعم، إنه المخلص. ويوحنا لديه دوافع تكفيرية. ربما ليست تلك التي كنت تتوقعها

لقد تعلمت ألا أتوقع. أوه، أنا مندهش جداً عندما وجدت ذلك في الكتاب المقدس. أنا لست كذلك

لا أتوقع أن أجد شيئاً في الكتاب المقدس، بل أبحث عما هو موجود في الكتاب المقدس، وأحاول أن أجد ما هو موجود في الكتاب المقدس.

أعلم أنني لا أتمكن الأمر بشكل مثالي، ولكنني أحاول أن أجد ما هو موجود. أقوال عن الوقت. لدي خمس فئات مختلفة.

زمن ظهور يسوع العلني، وقد ذكرت ذلك من قبل، زمن حماية الأب لابنه.

مرتين على الأقل. الأوقات الحاضرة والمستقبلية. بالفعل وليس بعد.

زمن تمجيد يسوع بالتحديد، زمن حماية الآب، وفي حديث يوحنا، هذا يعني أنه رُفِعَ على الصليب، أنه رُفِعَ وُعد إلى أبيه.

إن الصليب مشمول في تمجيده، وزمن اضطهاد التلاميذ، وهو أمر مهم للغاية، في كتاب المجد، حيث تم إدراج ذلك في الصورة.

أقوال يسوع عن الزمن. أود أن أبدأ من هنا على الأقل. لقد رأينا في الإصحاح الثاني أنهم نفذ منهم الخمر في حفل زفاف.

يسوع يحل محل العريس ويقدم الخمر. أوه، هل تستطيع الجرار الكبيرة الممتلئة به أن تحول الماء إلى خمر؟ إنه يقوم بعمل من كان وكيل الآب في الخلق.

هذا هو عمل الترفيه هنا إذا صح التعبير. لم يحن وقتي بعد يا أمي.

أعتقد أن هذا هو وقت دخولي المنتصر. إنه وقت إعلاني العلني العظيم الذي دخل فيه إلى أورشليم كملك على حمار، وصرخ الأطفال "هوشعنا"، وطلب القادة منه أن يتوقف عن ذلك. قال يسوع إن لم يفعلوا ذلك فإن الحجارة ستصرخ.

إنه لم يعد يخفي الأمر. إنه لا يقول الآن أن ننظر ونذهب ونخبر شخصاً ما أنه شفاه. اذهبوا وقدموا الذبيحة المناسبة للكهنة، ولا تنشروا الأمر بين الناس.

في نصف الحالات، ينشرونه على كل حال. لكنه لا يحاول إثارة ضجة بين الناس. فهو يحول الماء إلى نبيذ.

لا يبدو أنه يجذب الكثير من الانتباه لنفسه. فهو لا يريد ذلك. الفصل السابع، لم نقرأه مطلقاً.

ولم يكن إخوته يؤمنون به.

لا عجب أنه ظهر ليعقوب بعد قيامته. آه، لكن ذلك كان جميلاً. أراهن أن يعقوب كان يبكي من شدة التوبة والندم.

يوحنا 7: 1 وبعد ذلك كان يسوع يجول في الجليل. ولم يرد أن يجول في اليهودية لأن اليهود كانوا يطلبون قتله. نعم، هو الله، وهو السيد، ويعطي الحياة الأبدية لمن يشاء.

الفصل 5 بصوته يقوم الأموات الفصل 5: 28، 29 هو الله. الآب وأنا واحد

يوحنا 10: 30 في قدرتنا على حفظ الخراف مرارًا وتكرارًا، فهو الله. لقد كان والذي يعمل حتى الآن، وأنا أعلم. يضع يوحنا 5 شفاه للرجل الأعرج على قدم المساواة مع عمل الله الحكيم كل يوم

إن الله هو الذي يحافظ على استمرار الكون، ولكنه مسؤول أيضاً. فهل نستطيع أن نجتمع بين هذه الأشياء على نحو مثالي؟ كلا، تماماً كما لا نستطيع أن نجتمع بين السيادة الإلهية والمسؤولية البشرية على نحو مثالي. في أي حال من الأحوال. ولكن كلاً منهما صحيح

لذا، فمن الأفضل أن ندركهما، وأن نجتمعهما معاً بأفضل ما نستطيع. كان عيد المظال أو العرائش على الأبواب. أخبره إخوته أن يترك هذا المكان ويذهب إلى اليهودية حتى يتمكن تلاميذه أيضاً من رؤية العمل الذي كان يقوم به

لا أفهم ذلك بشكل صحيح لأنه ساخر، فلا أحد يعمل في السر إذا كان يسعى إلى أن يكون معروفاً في العلن. إذا فعلت هذه الأشياء، فأظهر نفسك للعالم

كان ذلك بسخرية شديدة. تعليق جون التوضيحي تعليق تحريري لأن حتى إخوته لم يؤمنوا به. اذهب واستعرض رحلاتك السحرية وحيلك السحرية، أيها الساحر، إذا كنت تريد أن تكون شخصية عامة، أو رجلاً عظيماً، اذهب وافعل ذلك

آه، لا بد أن هذا كان صعباً على التحمل. حتى أن عائلته لم تؤمن به. آه، ماري كانت تؤمن به

لا أعلم متى مات يوسف، لكنه لم يموت. من المؤكد أنه لم يكن موجوداً عندما مات يسوع. لم يكن يسوع بحاجة إلى تسليمه إلى يوحنا الرسول يوحنا بن زبدي. آه، قال يسوع إن وقتي لم يأت بعد

"هناك مقولة تقول": "أوه، ها هي ذي ضربة قوية قادمة. لكن وقتك هنا دائماً

حتى أنه يحب إخوته من خلال الإشارة إلى خطاياهم. وأظن أنهم في ذلك الوقت كانوا ليفهموا هذا التصرف بشكل مختلف. لا يستطيع العالم أن يكرهكم، لكنه يكرهني لأنني أشهد أن أعماله شريرة

بمعنى آخر، أيها الإخوة، أنتم تنتمين إلى العالم. أنتم تصعدون إلى العيد. أما أنا فلن أصعد إلى هذا العيد، لأن وقتي لم يأت بعد

وبعد أن قال هذا بقي في الجليل. أظن أنني سعيد لأن الترجمة الإنجليزية القياسية لم تضع الكلمة هناك الآن ولكن هذا هو المعنى بوضوح من السياق. أنا لا أصعد إلى هذا العيد الآن لأنه بعد أن صعد إخوته إلى العيد صعد هو أيضاً، ليس علناً بل سراً

من هنا جاءت هذه التفسيرات، وهي تفسيرات. لا يقول يوحنا الثاني ولا السابع ذلك، ولكن فهمي هو أن هذه الأقوال التي وردت في الآيتين الثاني والرابع والسابع والسادس والثامن تتحدث عن اتباع يسوع للجدول الزمني الذي وضعه الآب وعدم رغبته في إثارة ضجة عامة لاستخدام ما حدث في النهاية. لم يكن يريد أن يحدث الدخول المنتصر مبكراً جداً لأنه لم يكن يريد أن يُصلب مبكراً جداً

لقد أمضى ثلاث سنوات ونصف السنة في الخدمة العامة، يركز ويعلم ويشفي المرضى ويطرد الشياطين، على الرغم من أن يوحنا لم يسجل ذلك. كان اليهود يبحثون عنه في العيد. أوه، بالتأكيد كانوا يبحثون عنه. إنهم يحاولون اتهمه بشيء ما. أين هو؟ الكثير من الهمهمات عنه بين الناس، وخنموا ماذا كانت ردود أفعالهم.

قال البعض إنه رجل طيب وردود أفعاله إيجابية. وقال آخرون لا، إنه يضل الناس بردود أفعاله السلبية. كم نجد من هذا؟ يا إلهي، تكرر هذا مرارًا وتكرارًا منذ المقدمة، والفصول من الأول إلى العاشر وحتى الثالث عشر.

ولكن خوفًا من اليهود لم يتحدث أحد عنه علنًا. لقد خاف والدا والد الأعمى. وعادت لليهود السلطة على الناس مرة أخرى. وأستطيع أن أقول إن هذا هو أحد الأسباب التي جعلت يسوع يشفي يوم السبت.

هذا هو أحد الأسباب التي جعلتنا نقرأ في إنجيل متى 23: ويُلِّمُ لكم أيها الكتبة والفريسيون المراءون. كان على يسوع أن يكسر قبضتهم الخانقة على الناس الذين كانوا مثل الغنم التي لا راعي لها. وفي منتصف العيد تقريبًا. صعد يسوع وبدأ يعلم.

فتعجب اليهود قائلين كيف تعلم هذا الرجل وهو لم يدرس قط، إنه لم يكن تلميذًا لأحد، بل له تلاميذ.

ليس لديه حاخام. أوه، لديه حاخام. يقول أن والدي هو حاخامي.

التعليم ليس لي بل للذي أرسلني - الأب هو معلمي. وأنا أحب هذه الآية الرائعة المفتوحة التي لا تزال "صالحة اليوم كما كانت في أيام يسوع".

إذا أراد أحد أن يعمل مشيئة الله، فسوف يعرف ما إذا كان التعليم من الله أم أنني أتكلم من تلقاء نفسي. يجب أن نستخدم هذه الآية مع الناس اليوم. أوه، لا أعرف.

اطلب من أحد أن يقرأ هذا الكتاب، ويشرحه له، ويقول لك إذا كان ذهنك منفتحًا على قراءة إنجيل يوحنا. فسأصلي وأراقب عمل الله في حياتك. ألم يعطكم موسى الناموس؟ ومع ذلك، لا أحد منكم يحفظ الناموس.

لقد بدأ يتحدث بجدية الآن. لماذا تسعى لقتلي؟ قال الحشد إنه مصاب بشيطان. من يسعى لقتلك؟ ويستمر يسوع في ضربهم في لعبتهم الخاصة.

عملاً واحداً عملت، فتعجبتم منه جميعاً: أعطاكم موسى الختان، ليس أنه من موسى بل من الآباء، فتختنون الإنسان في السبت، فتقطعون قليلاً من اللحم في السبت.

إذا خُتِنَ رجل في يوم السبت، وهي عملية جراحية بسيطة، أو إذا صح التعبير، عملية بسيطة جسدية. وإذا كان اليوم الثامن من حياة الطفل، فيتم ختانه في يوم السبت. إنهم يعملون في يوم السبت.

آه لا. إذا كان الإنسان يختن في السبت حتى لا يُكسر ناموس موسى، فهل تغضب عليّ لأني شفيت جسد الإنسان كله في السبت، وليس كما نزع جلد الغريب؟ لا تحكموا حسب الظاهر بل احكموا بحكم صحيح. بعبارة أخرى، أطيعوا الناموس بروح الناموس وليس فقط حرفه.

من أجل بطرس، أنا لست كذلك. لا تفرضوا حرف القانون لترفضوا مسيحكم. والناس مرة أخرى في حيرة. أنا. من الأب، كما يقول.

أنا أعرفه لأني خرجت من عنده وهو أرسلني. وكانوا يطلبون أن يمسكوه ولكن لم يلق أحد يده عليه. أتدرون"
 "لماذا؟ لأن ساعته لم تكن قد جاءت بعد

جنبًا إلى جنب مع 8:20، تُظهر حماية الآب للابن. أوه، يتجنب الابن يهوذا 7:1 من يوحنا لأنهم، 7:30 يريدون الحصول عليه، ولن يغري الآب. أوه، ولكن عندما تكون إرادة الآب، يكون هناك، ويثق، ولا يضع أحد يده عليه لأن وقته المعين للموت يقوم ويعود، والذي يحدده لنا 13.1 في الواقع بهذه المصطلحات لم يأت بعد.

لقد آمن به كثيرون من الناس بسبب رسائله التي حيرتهم. وعارضه القادة لأن أصدقائهم قالوا نعم، ولكن هذا لا معنى له، وهذا لا يتفق مع ما نعرفه عن المسيح. قالوا عندما يظهر المسيح، هل سيصنع آيات أكثر مما صنع هذا الرجل؟ كلا، لن يفعل. عندها أرسل الفريسيون أناسًا لإلقاء القبض عليه، وعادوا خالي الوفاض لأنه لم يتكلم رجل قط بالطريقة التي تكلم بها هذا الرجل.

وسوف نتناول هذا الموضوع مرة أخرى في محاضرتنا القادمة، حيث سنرى مناسبة أخرى أرادوا فيها أن يرموه، ولكنهم لم ينجحوا. بل إنهم لم يفعلوا ذلك لأن الله منعهم. فلم يكن وقته قد حان بعد.

هذا هو روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن اللاهوت اليوحناوي. هذه هي الجلسة الثامنة، علامات يسوع، الجزء الثاني، أقوال يسوع عن الزمن، الجزء الأول.